



حركة شباب
سورية المستقبل

مجلة شباب سورية المستقبل

facebook.com/Y UTHSYRIAMAGAZINE

العدد - 5 - سبتمبر / أيلول 2013

تصدر عن حركة شباب سورية المستقبل

سياسية - اجتماعية - ثقافية - شاملة - شهرية



ص 3

مُبايعةُ الأميرة

قصيدة للحرّة (سارة خالد العلاو)

ص 24

28

قصة شهيد
(أنس العظمة)



8

أسطورة منغ .. تسقط



31

لقاء العدد
(مع الأخوين التوام ملص)



■ الإعلام العربي .. تضارب
مصالح أم تخاذل؟ ص 6

■ سوريا وسايكس بيكو 2
جنيف 2 ص 10

■ الاستبداد السرطان ص 14

■ أخبار الثورة في شهر ص 19

■ إنجازات حركة
شباب سورية المستقبل ص 25

فريق عمل المجلة

رئيس التحرير
حمزة الخير

الإشراف والعلاقات العامة
ياسمين الشام
(Yasmen Alshamm)

الكُتّاب الذين شاركوا في هذا العدد

السورية الأبية، رامي سويد، عبد الحاج،
صالح ملص، فيصل العلي، فراس العبدالله
سارة الرفاعي، عبد الوهاب عاصي، أبو الطيب
شيماء البوطي، حمزة الخير، محمد الميداني

تصميم وإخراج
محمد عمر



إِفْتَا حِيَةِ العَدْر

الحيداية في الإعلام مطلب كل عاقل ..

الحيداية الإعلامية المبنية على أننا ننقل الخبر ولا نحلله، ننقل خبرا بعيدا عن متناول أيدينا، ننقله عن أشخاص عايشوه وأحسوه، يجب علينا عند ذلك الوقوف على الحياد، ونقل الرواية الأولى والثانية على قدر كبير من المهنية والحيداية، ذلك لأننا إنما ننقل للقارئ أو المستمع والمشاهد ما وصلنا من أشخاص يعيشون الحدث وينقلونه إلينا بصدقهم وكذبهم، بمشاعرهم الحقيقية ونفاقهم ... ولا نملك إلا أن نبث كلام هذا وكلام ذاك من غير الحق لنا في رفض نقل الخبر ... هذا إذا كنا ندعي الحيداية لكن الأمر يختلف فيما إذا كنا نعيش الخبر ونراه بأعيننا ويصيبنا بعض آثاره في أجسادنا وأرواحنا، عندها لم تعد الحيداية هدفاً، بل الحق هو الهدف . كيف لك وأنت ترى دبابات الأسد تقصف المنازل وتشرد الأطفال والنساء أن تقول: إن هذه المنازل تهدمت بما يزعم المعارضون أنه قصف لقوات الأسد، لتثبت حياديتك ومهنتك !!؟ وكيف لك وأنت تصاب بشظايا صاروخ قتل وجرح العشرات أن تقول: هذا ما يدعي المعارضون أنه من فعل الأسد، لتكون غير واقف مع طرف ضد الآخر !!؟ لا حيداية ونحن نرى بأعيننا .. بل حق .

الحيداية المزعومة ذبحت على يد إعلاميين كبروا في أعيننا كالفقاعة ليتضح فيما بعد كذبهم ونفاقهم الحيداية المزعومة غيبتها قنوات خسرت خلال أشهر الثورة جهداً بنته خلال عشرات السنين وفضحت نفسها منحاظة بكل وقاحة الحيداية إذا أردت أن تجدها فجدها على لسان أم فقدت أولادها تحت أنقاض بيت وهي تدعو الله أن يفعل بأولاد بشار ما فعل بأولادها، وخذها من فم طفل يودع أباه على حافة القبر وهو يعده بالثأر، وخذها من فم طبيب عجز عن مداوات أعداد الجرحى حتى أصبحوا يموتون الواحد تلو الآخر من هؤلاء تكون الحيداية في نقل الخبر لا من صحفي يجلس على مكتبه تحت المكيف ليروي لنا أحداث ما يقال إنه مجزرة ما في مكان ما سقط ضحيتها عدد ما وارتكبها شخص ما ...

الغوطة تصرخ و العالم ينتظر.. مسؤولية من؟

عبد الحاج



لا يملك متابع للصور الواردة من غوطة دمشق منذ الساعات الأولى لصباح الاربعاء الفائت سوى الصراخ بأعلى صوت كفى قتلاً وفتكاً بالشعب السوري. جثث ممددة، وأجساد تصارع للحفاظ على آخر رفق من حياة. وطفلة تزف لرجل ببعض من رجاء 'بعدني عايشة' ورجل يناشد طفلاً 'عايش حبيبي عيش'. والطفل يرفع جفنين مثقلين مرة وثانية، وفي الثالثة عجز عن الفعل نفسه ورحل. أما تلك الأطراف المتصلبة لشبان في ريعان العمر فلها حديث آخر عن فنون الانتقام من المدنيين وتسجيل مواقف سياسية على أرواحهم.

شكلت تلك المجزرة الرهيبة في الغوطة مادة لكل عمل إعلامي منذ الصباح الباكر لذلك اليوم الكالح والأسود. نشط الاعلام بطرفيه المؤيد والمعارض للنظام دفاعاً وتبياناً للحقيقة التي جزم بها. أما الضحايا فكادوا يتناقصون إلى أكثر من النصف بين اعلام معارض واعلام موال. ففي حين ثبت رقم الضحايا على 1300 في قناة الجزيرة، وكذلك قناة الجديد، تراجع الرقم إلى أكثر من 500 على قناة الميادين. في حين اكتفى مجلس الأمن الدولي بإصدار بيان صحفي عقب مناقشات بشأن هجمات بأسلحة

كيميائية في الغوطة الشرقية بريف دمشق. حيث قتل أكثر من 1300 شخص معظمهم أطفال. وأيد المجلس دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لإجراء تحقيق محايد. وقالت ماريا كريستينا مندوبة الأرجنتين والرئيسة الدورية الحالية لمجلس الأمن في البيان الصحفي إن المجلس تلقى تقريراً من نائب الأمين العام للأمم المتحدة، جرت مناقشته. وعبر الأعضاء -بحسب البيان- عن قلق بشأن ما يجري، وطالبوا بكشف حقيقة ما جرى ومتابعة الوضع. وذكر البيان أن الدول الأعضاء اتفقت على أن أي استخدام للأسلحة الكيميائية يمثل انتهاكاً للقانون الدولي، مشيراً إلى ضرورة وقف القتال. كما رحب البيان بتصميم الأمين العام بان كي مون على تحقيق شامل تحقيق شامل

ومحايد على وجه السرعة في سوريا، مع تقديم مساعدة إنسانية فورية للضحايا. وقال مراسل الجزيرة في نيويورك إن هناك حالة من الارتباك في مجلس الأمن بشأن ما حدث، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة تريد أن تعرف أولاً ما حدث قبل أن تتخذ أي إجراء. وأشار المراسل إلى أن بيان مجلس الأمن حرص على مراعاة موقف روسيا والصين من الأزمة السورية. وكان يان إلياسون نائب الأمين العام للأمم المتحدة قد قال إنه لا توجد تأكيدات بشأن حقيقة ما جرى وبشأن استخدام الأسلحة الكيميائية. وقد عقدت جلسة مجلس الأمن بناء على طلب مشترك وجهته خمس من الدول الـ 15 الأعضاء في المجلس، هي فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ولوكسمبورغ وكوريا الجنوبية.

يتبع ...

بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون إنه لابد من تحقيق فوري وشامل، وطالب بالسماح لمحققي الأمم المتحدة الموجودين حالياً في سوريا بالوصول إلى المنطقة المعنية. وفي موسكو أعلن الكسندر لوكاشيفيتش المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية يوم الأربعاء 21 آب (أغسطس) أن الصاروخ المزود بالمواد الكيميائية الذي أطلق على الضواحي الشرقية لدمشق من مواقع المسلحين. وجاء في بيان للمتحدث: «أطلق على الضواحي الشرقية لدمشق من مواقع المسلحين صاروخ يدوي الصنع مماثل للصاروخ الذي استخدمه المسلحون في 19 آذار (مارس) بخان العسل، يحتوي على مواد كيميائية سامة لم يتم تحديدها بعد». وقال لوكاشيفيتش: «إن ما يلفت الانتباه، هو أن وسائل الإعلام الإقليمية المنحازة بدأت فوراً، وكأنها تلقت أمراً، بهجوم إعلامي شرس، وحملت الحكومة السورية كامل المسؤولية. وإن كل ذلك لا يمكن إلا أن يبعث على التفكير في أننا نرى عملاً استفزازياً آخر، مخطط له مسبقاً. بدورها، قالت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية في بيان: «إن قنوات الفتنة والتضليل وسفك الدم السوري قامت كعادتها بالادعاء كذبا أن الجيش العربي السوري استخدم الأسلحة الكيميائية في مناطق ريف دمشق».

السلاح الكيماوي قرب دمشق، وإنهم "يتابعون الأمر بحذر"، لكنه لم يشر إلى احتمال انتقاله السريع إلى مكان المجزرة. وكان سيلستروم قد قال إنه يجب التحقيق في أنباء الهجوم، مشيراً إلى أنه لم ير سوى لقطات تلفزيونية، وأن ضخامة عدد القتلى المذكور يثير الريبة. وأعلن مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة "إدواردو ديل بوي" الأربعاء أن سيلستروم يتشاور مع السلطات السورية. وأضاف أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أعرب عن "صدمة" لهذه المزاعم، و"كرر عزمه على إجراء تحقيق معمق حول الحوادث المفترضة التي تبلغها من دول أعضاء" في المنظمة الدولية. وقد دعت جامعة الدول العربية مفتشي الأمم المتحدة إلى التحقيق على الفور في تقارير الهجوم الكيماوي. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي استغرابه "وقوع هذه الجريمة النكراء أثناء وجود فريق المفتشين الدوليين التابع للأمم المتحدة المكلف بالتحقيق في استخدام الأسلحة الكيماوية في دمشق". كما دعا الاتحاد الأوروبي إلى تحقيق فوري وواف في التقارير التي تحدثت عن استخدام النظام السوري لأسلحة كيماوية في هجوم الغوطة. وقال متحدث باسم مسؤولية الشؤون الخارجية

ودعا العديد من أعضاء المجلس -وبينهم فرنسا- إلى أن يتوجه خبراء الأمم المتحدة الموجودون في سوريا سريعاً إلى مكان الحادث. لكن روسيا -حليفة النظام السوري- وصفت ما جرى بأنه "استفزاز".

وفي موازاة اجتماع المجلس، سلمت باريس ولندن وواشنطن وبرلين الأمانة العامة للأمم المتحدة طلباً رسمياً بالتحقيق في هذه الاتهامات. وقال دبلوماسيون إن هذا الطلب المشترك يتحدث عن "معلومات ذات صدقية عن استخدام أسلحة كيماوية".

وطلبت الدول الأربع "تحقيقاً عاجلاً حول هذه الاتهامات" مشددة على وجوب "السماح في شكل عاجل" للمحققين الدوليين الموجودين في سوريا "بالوصول إلى كل المواقع" المشتبه بها.

في غضون ذلك قال مساعد المتحدث باسم البيت الأبيض في تصريح صحفي "نطلب رسمياً من الأمم المتحدة القيام بتحقيق عاجل" بعد اتهام المعارضة السورية قوات النظام باستخدام السلاح الكيماوي قرب دمشق. وكان فريق من محققي الأمم المتحدة قد وصل الأحد الماضي إلى دمشق للتحقيق في الاتهامات باستخدام أسلحة كيماوية في النزاع الدائر في سوريا وقال رئيس الفريق؛ العالم السويدي "آكي سيلستروم" إنهم "يتشاورون" مع دمشق للتحقيق في استخدام

وأربعون مدينة في الغوطة الشرقية علماً أنه : ترافق حدوث هذه المجزرة مع وجود لجنة دولية تقيم في فنادق سورية لا تبعد عن مكان الواقعة أكثر من سبعة كيلومترات لكنها لا تستطيع الخروج إلا بإذن من قوات الأسد الحاكمة، وإننا نحمل المجتمع الدولي وكافة الهيئات الأممية والإنسانية مسؤولية ما حدث في الغوطة الشرقية.

سواء كان الضحايا 1300 أو 500، فالرقم مجزرة حقيقية، وواحدة من مجازر العصر التي يعجز كائن من كان مفتعلها عن تحمل عبئها، وعن تحمل عصف الضمير الذي يستحيل أن يستكين لديه بعد هذا المشهد الذي يشظي القلوب ويفتتها. نقول هذا ونحن نفترض أن لدى الفاعل ذرة من إنسانية، وربما يكون الافتراض في غير مكانه.

وفي تقرير صادر عن المكتب الإغاثي الموحد التي كانت حصيلتها (1302) ألف وثلاثمائة واثنين شهيداً موثقين بالأسماء كان منهم من النساء والأطفال نسبة (67%) سبع وستين بالمائة قضوا بكل دم بارد إضافة إلى (9838) تسعة آلاف وثمانمائة وثمانين وثلاثين حالة إصابة (3041) ثلاثة آلاف واحد وأربعون حالة خطرة مازالت تحت العناية المركزة . ولم تقف الكارثة الإنسانية عند هذا الحد من الإجرام بل ترافقت مع حالة نزوح لمن نجا من الموت المحقق حيث تم تهجير آلاف العائلات من المدن التالية : جوبر - زملكا - عربين - عين ترما - كفربطنا - حمورية خلال أقل من ست ساعات جرّاء هذا العمل الإرهابي، كل هذا مع حصار خانق لأكثر من (46) ست

وجاء في البيان: "إن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة إذ تؤكد أن هذه الادعاءات باطلة جملة وتفصيلاً وعارية تماماً من الصحة وتندرج في إطار الحرب الإعلامية القذرة التي تقودها بعض الدول إعلامياً ضد سوريا فإنها تشدد على استكمال مهامها الوطنية في مواجهة الإرهاب أينما كان على تراب الجمهورية العربية السورية تنفيذاً لواجبها في حماية الوطن والمواطن،"

واختتم البيان إن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة إذ تؤكد إصرارها على تنفيذ واجباتها الدستورية في تخليص الوطن من رجس المجموعات الإرهابية المسلحة «تدعو كل من يحمل السلاح ضد الدولة إلى تسليم نفسه للجهات المختصة لتسوية وضعه قبل فوات الأوان».



الإعلام العربي .. تضارب مصالح أم تخاذل؟

فراس العبد الله



لا يخفى على أحد أن الثورة السورية لم يكن لها لتستمر لولا إرادة الله تعالى أولاً، ومن ثم الدور المهم الذي لعبته وسائل الإعلام، ولنا في مجازر حماة في ثمانينات القرن المنصرم خير دليل، بل إن الدور الكبير للإعلام العربي كان برز منذ انطلاقة صرخات الحرية، فعمل جنباً إلى جنب مع تطلعات الشعوب العربية لنيل حريتها، وساهم في إيصال الخبر والحقيقة إلى العالم، بالصورة والكلمة والتحليل، نتحدث بلا ريب عن الفضائيات المرئية مثل: ((الجزيرة والعربية)) اللتان تنافستا في نقل الحدث بمهنية أو هكذا حسبنا حتى تاريخ 30/6/2013 ((الانقلاب العسكري المصري على الديمقراطية))، اليوم الذي قلب الموازين وغير المفاهيم وقلب الطاولة ليكشف عن عورات كانت متخفية وراء فهمنا القاصر للأمور، وراء ضيق نظرنا لما يحدث خلف الكواليس، لا أتحدث عن المؤامرة فهي نظرية مرفوضة بلا شك، ما يهمني الحديث عنه والتطرق إليه أمرين اثنين: الأول: هل تخاذل الإعلام العربي وتوقف عن دعم الثورة السورية، أم أن تضارب المصالح

الحديث عن المشهد العربي وتصويره حسب توجهات تلك الدول وبما يتناسب مع مصالحها، وهذا ما قرأناه مؤخراً في قراءة الموقف السياسي ((السعودي - القطري)) من الحدث المصري الذي عدته الحكومة القطرية ضرباً لمصالحها السياسية وتوجهاتها الداعمة ((لإخوان مصر))، وعلى النقيض عدته السعودية متوافقاً مع تطلعاتها المعادية للإخوان، وبالتالي يمكننا إسقاط الحالة الإعلامية والسياسية على قضية الشعب السوري وفهمها من خلال معادلة ((المصالح))، و ((التبعية للغرب))، و ((الأولويات))

الخليجية (القطرية - السعودية) هو السبب؟ الأمر الثاني: أين دور الإعلام السوري المعارض على الأرض، خاصة مع بروز بعض المحطات التابعة للمعارضة؟ إن غياب الإعلام العربي في الآونة الأخيرة عن المشهد السوري يثير الشكوك، لكنه لا يعتبر تخاذلاً بكل الأحوال وإن عده البعض تخاذلاً، وإنما يمكننا قراءة الحالة التي حدثت إذا استطعنا فهم أمرين: // استقلالية القرار العربي السياسي، وارتباطه بإدارة المصالح الضيقة لتلك الدول //، الأمر الذي يقودنا لمعرفة كيف تؤثر هذه الحالة على أولويات

وتوجيهه... نحتاج لسرعة اتخاذ القرار في هذا الباب وأن ندرك تماماً أن البندقية لا يمكن إلا أن تعمل جنباً إلى جنب مع الإعلام، كوسيلتين للتحرير.

نحو تبني فكرة دعم إحدى المحطات الثورية السورية وبشكل رسمي، لتكون البديل في إيصال الحقيقة، ضمن خطة واضحة تعمل بالإمكانيات المتاحة، ولنا في تجربة قناة ((أورينت)) خير مثال، المزيد من التفاعل الإعلامي السوري المعارض مع الواقع والشارع، بحيث لا يكون مجرد الناقل للحدث، بل المشارك في صناعته، وصياغته،

من قبل الدول العربية التي تبنت دعم الثورة السورية. اليوم تعود الجزيرة للحديث مجدداً عن الثورة السورية، لكن السؤال: إلى متى ننتظر غيرنا في إيصال ما نريد أن نقول؟ لماذا ننتظر من يصرخ بدلاً عنا؟ ما حدث يكشف عن عيب فينا وعن إدراكنا أن ما يقود الإعلام المرئي في عالمنا العربي ليس المهنية أو الحيادية، بل يحكمه المعادلة التي تحدثت عنها، وبالتالي فإن المطلوب اليوم هو: توجه رؤوس الأموال السورية المعارضة



أسطورة منع .. تسقط



تمكن ثوار سوريا من السيطرة على مطار منع العسكري الواقع في ريف حلب الشمالي قرب مدينة أعزاز بعد حصار دام أكثر من تسعة أشهر، بعد معارك ضارية أسفرت عن وقوع العديد من الشهداء، حيث تمكن الثوار مساء يوم الاثنين الموافق 5/8/2013 من السيطرة على المطار وبالتالي السيطرة على الطريق الدولي حلب تركيا بشكل كامل .

الكتائب التي شاركت في عملية تحرير المطار والسيطرة عليه تمثلت في "الدولة الإسلامية في العراق والشام، ولواء الفتح ، وألوية مغاوير الشمال، ولواء عاصفة الشمال السوري، وكتائب أحفاد عمر التابعة للجيش الحر، وجيش المهاجرين والأنصار".

وبدأت عملية تحرير المطار بعد قيام أحد عناصر الدولة الإسلامية في العراق والشام ويدعى "معاذ العبد الرحيم" من مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية، بتفجير مدرعة bmb كان يقودها في المطار، ليفتح بعدها بوابة التحرير ويسهل للثوار دخول المطار واقتحامه ومن ثم السيطرة عليه.

ومساءً تمكنت آخر أربع دبابات تابعة لقوات النظام من الهرب من قبضة الثوار باتجاه مناطق سيطرة حزب pyd الاتحاد الديمقراطي الكردي في منطقة عفرين غرب المطار وأظهرت فيديوهات بثها ناشطون على موقع يوتيوب تواجد هذه الدبابات سليمة في مناطق سيطرة الـ pyd.

ووفقاً لمصادر إعلامية، تمكن الثوار من السيطرة داخل المطار على 13 طائرة مروحية، بالإضافة إلى أكثر 53 آلية عسكرية بين دبابة وعربة مصفحة تم اغتنامها، بجانب تمكن الثوار من قتل عشرات الشبيحة.

وبدأت العملية فجر يوم الاثنين الموافق 5/8/2013، ودارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وميليشيات جيش الأسد وشبيحته المتبقية في المطار بعد هروب العديد منهم خارج المطار بعد عملية التفجير، ومع مساء يوم الاثنين كان الثوار قد سيطروا بالكامل على المطار.

وبعد عملية السيطرة على مطار منع العسكري حاولت دبابة الهروب من المطار باتجاه القرى المجاورة له، إلا أن الثوار سيطروا على الدبابة واعتقلوا طاقمها الذي يتكون من تسعة ضباط كانوا داخل المطار العسكري.

وتعد هذه المعركة نقلة نوعية في حرب المطارات التي يخوضها الثوار ضد قوات الأسد. فالمطارات أكثر المناطق العسكرية خطراً على الشعب السوري، فمنها تنطلق الطائرات المحملة بالصواريخ والبراميل المتفجرة المتجهة نحو القرى والمدن السورية الثائرة، وفي حال تم تحييد سلاح الجو يصبح الشعب بأمان ويُفرض بذلك حظر جوي سيؤدي إلى التقدم نحو تحرير سوريا بالكامل.

ويُعد مطار منغ العسكري المطار الأسطورة في تاريخ الثورة السورية بسبب تأخر الثوار في السيطرة عليه بعد حصارهم له لأكثر من تسعة أشهر وإشاعة السيطرة عليه بين الحين والآخر كما يقول ناشطون. وتعرضت منطقة مطار منغ وما حولها لقصف برقم خيالي من صواريخ السكود في هذه الفترة حيث تعدى الرقم الأربعين صاروخاً. بينما خلت بلدة منغ من سكانها منذ أكثر من عام بسبب المعارك والقصف الجوي والصاروخي.

وخرجت مساء يوم التحرير تظاهرات في عدة أحياء من حلب تحيي الثوار وتشكرهم على إنهاء معضلة مطار منغ .. ومن أكبر التظاهرات التي خرجت مظاهرتان واحدة في حي الشعار والثانية في حي السكري. لواء الفتح الذي شارك في عملية السيطرة على مطار منغ العسكري، أصدر بياناً عبر صفحته الرسمية قال فيه: "تم بعون الله وفضله تحرير كامل مطار منغ العسكري وتصفية كل من دبابات القيادة التي حاولت الفرار وممن بقى مختبئاً في المطار من جنود.. ويشكر لواء الفتح جميع الأبطال المجاهدين الذين شاركوا في عملية التحرير ونسأل الله أن يتقبل شهدائنا وأعمالنا ويشفي جرحانا".



سوريا وسايكس بيكو 2 جنيف 2

عبد الوهاب عاصي



لطالما سمعنا من السياسيين الأوروبيين أنه لا حل في سوريا إلا الحل السياسي، وعن ضرورة الاحتكام بين الطرفين عبر مؤتمر جنيف 2

إن الغريب في الأمر أن هذه التصريحات استمرت حتى بعد الضربة الكيميائية للغوطة الدمشقية، فقد صرح ناصر جودة وزير خارجية الأردن التي تستضيف وزراء دفاع عشرة دول عالمية، والتي تبحث في ضرب جيوب معينة للنظام السوري، صرح جودة "أن الحل السياسي للأزمة السورية مطلق، إضافة لتصريحات أوباما التي أوضحت أن الضربة العسكرية لا تهدف لإسقاط نظام الأسد". وهنا تصريحات لعدة دول معنية بالأزمة السورية :

1. لوران فابيوس وزير الخارجية الفرنسي يصرح بعد معركة القصير "أنه يجب فرض حالة توازن بين الطرفين للانتقال لجنيف 2"
2. موسكو حليفة النظام تؤكد "أن الحل في سوريا سياسي وسلمي فقط."
3. أوباما يؤكد "أن الإدارة الأمريكية تؤمن بضرورة الحل السلمي في سوريا."
4. (إسرائيل) تؤكد "أن الأزمة السورية لا تحل إلا سياسيا."

والآن ما المقصود بالحل السياسي الذي تتفق عليه القوى الدولية الداعمة والمعارضة للنظام، والتأكيد من الأطراف نفسها على هذا الحل حتى بعد ضرب الغوطة ؟

أولاً: حتى يتحقق الوصول لجنيف 2 يجب إيجاد توازن سياسي بين أطراف المعارضة الليبرالية والإسلامية، وذلك حتى لا يحدث صراع دامي بين الطرفين على غرار التجربة المصرية، وقد حدث ذلك ابتداءً بانتقال دفعة الدعم السياسي والعسكري للمعارضة من قطر للسعودية.

ربما يقول البعض: "كيف يكون للقوى الليبرالية أن تكون بدعم سعودي؟" لكن هذا واضح من خلال ما اتضح من دعم اقتصادي وسياسي قامت به السعودية في مصر لصالح الطرف الليبرالي أمام الإخوان المسلمين.

ثانياً: إيجاد صيغة توافقية بين الأكراد والمعارضة، وتم ذلك بعد أن أخذ القرار بضرورة إعادة ترتيب الأوراق في الأزمة بعد ضربة الغوطة، حيث اتفق المجلس الوطني الكردي مع الائتلاف الوطني على تمثيل كردي لنائب

رئيس الائتلاف، والتسمية الدستورية للقطر السوري بالجمهورية السورية. الآن طريقة الذهاب لجنيف 2 وما علاقة سايكس بيكو 2 الاحتمالية به.

• لقد خرجت الإذاعة (الإسرائيلية) بعد نهاية شهر رمضان بتصريح غريب أفادت به "أن إسرائيل أصبحت آمنة لمدة 20 عام، وأن الكونتونات الكردية والدرزية والعلوية والسنية أصبحت واضحة المعالم.

• بعد تصريح الإذاعة (الإسرائيلية)، بدأت حملة عسكرية ضخمة ضد الأكراد قامت بها دولة الشام والعراق، فقتلت المئات شمال سوريا، وهجرت الآلاف نحو الشرق.

• لقد سحب ذلك ردة فعل سياسية متوقعة من حكومة كردستان العراق أفادت على لسان برزاني أن الحكومة ستدخل عسكرياً لحماية أكراد سوريا،



ثمن الوصول لجنيف ٢

1. الذي سيحدث ضربات عسكرية محدودة لا يجب أن تتجاوز الخط الأحمر المتفق عليه بين روسيا وأمريكا .

2. ضربات عسكرية من البر والبحر تستهدف بعض الجيوب العسكرية لدى النظام ولا تهدف لإسقاط نظام الأسد كما أعلن .

3. ضربات عسكرية تستهدف بعض المطارات التي نقلت منها الأسلحة الكيميائية كمنطقة العلي قرب مطار الضمير ومن ثم نقلت نحو الساحل .

4. ضربات عسكرية تجبر سياسياً النظام للانتقال لمؤتمر جنيف 2 للاتفاق على مرحلة جديدة، مرحلة تضمن أمان حدود إسرائيل لـ 20 عام قادم حتى على حساب صراع سياسي داخلي محتمل كما صرحت الإذاعة (الإسرائيلية) .

بترتيب الأوراق وصياغتها من جديد، وأن استخدام النظام السوري للسلاح الكيميائي لم يكن قراراً فردياً، ولا يمكن القول بأن الروس هم لوحيدهم من اتخذوا هذا القرار .

إن استخدام هذا السلاح على نطاق واسع يفرض إنهاء المرحلة، وهنا مثالين في التاريخ السياسي لذلك:

• انتهاء الصراع الدولي في الحرب العالمية الثانية بعد قيام القوات الأمريكية بقصف "هيروشيما" .

• انتهاء الصراع بين إيران والعراق بعد قيام صدام الحسين بقصف "حلبجة" لتنتهي حالة الصراع بعد ثلاثة أشهر من الضربة .

• انتهاء حالة الفوضى الخلاقة في سوريا بعد قصف الغوطة لبدء مرحلة جديدة في الأزمة بعد جنيف 2 .

إن ذريعة الضربة العسكرية ما هي إلا حالة نمو سياسي طبيعي لعدم إظهار ما كان يعمل بالسر والكتمان .

وصحبها تصريح "صالح مسلم" السياسي الكردي: بأن الأكراد يسعون بالحوار لإقامة إدارة ذاتية في شرق سوريا، وهذا ما يتقاطع مع مفهوم الكونتون .

• معركة الساحل التي بدأت فجأة ثم اختفت فجأة، علماً بأن قيادة الأركان والائتلاف لم يقدموا المطلوب لثوار الساحل، ليخرج بيان من القوى العسكرية والسياسة في الساحل تهدد بالانسحاب من المعارضة في حال استمرار انقطاع الدعم المقصود من المعارضة .

• انتقال ما يسمى القرار الافتراضي للحظر الجوي من شمال سوريا إلى مناطق درعا والسويداء مكان تواجد الطائفة الدرزية ولكأنه لحمايتها في حال طرح أوراق جديدة هناك .

كل ما سبق يسمى سياسة الفوضى الخلاقة، وربما أن الضغط الذي سببته هذه السياسة على الإدارة الأمريكية في الشرق الأوسط أجبرت الأمريكان على اتخاذ قرار بوجوب إنهاء حالة الفوضى الخلاقة والبدء

بلغ الألم مداه

شيماء البوطي



حقيقة لا نستطيع نكرانها، لقد اشتدت بنا المحن ..

بدأ الناس يتزلزلون، وبدأت الأرض تميد كامرأة في حالة مخاض، لم أمارس دور الواعظ يوماً، ولكنني أحاول ممارسة دور مستشرف الأنواء في السفينة، يحاول استقراء لغة العلامات من المحيط، فهو سيفرق إن غرقت سفينته، وسينجو إن نجت.. غير أن استشرافه هذا لا ينقذها إن لم يكن الريان ماهراً، وكان فريق البحارة كلهم على قلب رجل واحد، يوحدهم هدف واحد.

في قلب العاصفة يقف السوريون الآن.. وحدهم ولا مخلص لهم، وزمن المعجزات قد ولى، ولعل كثير الألم الذي عايناه كفيل بجعلنا نصحو من أحلام وردية جعلتنا نفتح نوافذنا للحرية فنرى سفينتها قادمة وهي تتراقص فوق الموج قبل أن يصيبنا الهلع من طوفان يوشك أن يغمر رؤوسنا. لقد صحونا الآن - هذا ما أرجوه على الأقل - صحونا لنرى أنفسنا في مواجهة أقبح وأشرس وأوقح نظام خلع عن وجهه كل أقنعة الحياء ليكذب ويقتل ويرتكب الجرائم والمجازر وينشر الرعب دون أن يخاف في

سينمائي أكثر إثارة للانفعال لدى المشاهد منها، وحتى الله .. لم يأتنا بمعجزة النصر. أليس الله معنا ؟ أليس الله يسمعنا ونحن ننادي بملء حناجرنا : يا الله مالنا غيرك ؟ بلى والله { إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى } بلى وَلَكِنَّ اللَّهَ طيب لا يقبل إلا طيباً. بلى.. ولكن الله أعطانا الوصفة الطبية لعلنا نلتزمها فنشفى، ولكن الألم أعمى بصرنا. علامات الكون من حولنا تلقننا دروساً قد لا نعيها ونحن في وسط العاصفة، بينما الأعاصير تضربنا من كل جانب، ولكن المعاني ليست غامضة :

باطله لومة لائم.. كيف لا وقد أوماً له المجتمع الدولي أن أكمل ونحن وراءك، في ذات الوقت الذي نواجه عنفه بدماء المدنيين، وأسلحته الفتاكة ببنادق نشترها بأرواحنا، والدعم الاقتصادي الذي يتلقاه من سدنة معبد الباطل بجوعنا ونفاذ مؤونتنا وتلوي أطفالنا وحصارنا، نواجه تكتل جبهته أولياء الشيطان بضعف قدرتنا على التواصل والتحرك بحرية لتوحيد صفوفنا. لا أحد معنا، لا أحد يريد سماع صراخنا، حتى دماؤنا هانت وأصبح أي مشهد في فيلم

بوضوح : ستأتيكم لحظات يضيق فيها صدر الرسل، ويأخذ الضيق بخناق أولي العزم والصبر حتى يقولوا متى نصر الله ؟

لابد من الشدائد والكروب قبل أن يأتي بأس الله فيمحق الظالمين ولا يجدون ولياً ولا نصيراً يرده عنهم .

هكذا العهود العصبية في التاريخ، لا يصنعها إلا الصادقون الواثقون الذين يشكلون النخبة والصفوة بعد أن عبروا النهر ونجحوا في الابتلاء ولم يتخلوا عن قضيتهم مهما كان الثمن، وحتى لو قضوا في منتصف الطريق

هذه الوصفة الالهية بين أيدينا مرسومة بسنن الذين خلوا من قبلنا، ذاقوا كما نذوق، وزلزلوا كما نزلزل، فثبتوا وعلموا أن المكارم لا تنال بغير تعب، وإلا لاستوى في طلبها الرفيع والوضيع، ولكنها تعز على أصحاب النفوس الضعيفة، فاختر أيها السوري الفئة التي تكون منها، أكون ممن فر من الزحف فلا يتوب الله عليه؟ أم ممن جاهد في لحظته فاستشهد ليكون من خير

لتحريك الحدث والتعاطي مع أية صعوبة محتملة بدراية وقدرة وثبات .

ولعل التقسيم الثلاثي نفسه نجده في الحديث الشريف الصحيح الذي يتناول فتنة آخر الزمان، والملحمة الكبرى، حيث يقول صلى الله عليه وسلم : (لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق، فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافوا قالت الروم : خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم، فيقول المسلمون : لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا، فيقاتلونهم، فيهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً، ويقتل ثلث هم أفضل الشهداء عند الله، ويفتتح الثلث، لا يفتنون أبداً) رواه مسلم

الفريق الأول يهزم ويشعر بقوة الباطل .. والثاني يستشهد وهم خير الشهداء، والثالث يصبر حتى النصر فيكافأ بالعصمة من الفتنة تماماً كما انقسم المجتمع السوري اليوم الذي لا يصطف أو يقاتل في صف الباطل : ثلث يستسلم ويفر قبل انتهاء المعركة وثلث للشهادة وثلث للنصر

هكذا هي سنة الله في المحن .. مهما اشتد الألم، بل لعله يشتد بما يفوق تصور وقدرات البشر، فالله تعالى يرسم المنهج لنا

لابد لكل نهاية مشرقة من بداية محرقة، ولا بد قبل كل معركة فيصليّة من عبور لنهر الابتلاء .

{إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي}

ويسير الابتلاء عبر مرحلتين ليصل الى النخبة المنصورة فيقسم الناس الى ثلاث فئات : الفئة التي شربت من النهر {فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ}، والفئة المؤمنة التي جاوزته ثم عجز كثير منهم عن الاستمرار {وَقَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ} ثم فئة الصابرين الذين قالوا : {كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ}

وحتى في علوم التخطيط الإداري الاقتصادي أو الاجتماعي الحديثة.. فعلماء الإدارة يقسمون الناس في عملية الاستشراف وقت الأزمات والتخطيط للمستقبل إلى ثلاث فئات :

1- الفئة السلبية : التي تدهمها التغيرات فتحضع لها وتعجز عن إيجاد حل لها .

2- الفئة المنفعلة : التي تنتظر حدوث الأزمة لتأخذ الموقف المناسب قدر المستطاع بطريقة رد الفعل .

3- الفئة الفاعلة : القادرة على استشراف المشكلة والتخطيط

الاستبداد السرطان

فيصل محسن العلي



يبدأ السرطان بخلل وراثي في خلية واحدة، تتكاثر كاليأس في قلب المهزوم، ومن ثم تبدأ ب(الغزو) و (الاستعمار) .. ولا تظنوا أنني استعير هذه الألفاظ، فالغزو (invasion) والاستعمار (metastasis)، هما خطوات متسلسلة من عملية التسرطن (carcinogenesis)، فالغزو يمثل اجتياح الخلايا السرطانية للنسيج المجاور، والاستعمار يمثل انتقالها مع الدم و اللمف إلى أنسجة أخرى أكثر بعداً. خلية واحدة معطوبة تنتج خلايا أخرى على شاكلتها بكثرة، فتنتشر شيئاً فشيئاً حتى تستعمر الجسد كله، وتستعين بخلايا الجسم الأخرى لتنفذ مخططاتها الاستعماري..!

الخلية السرطانية خلية مدمرة، لأنها حملت عقيدة أخرى مخالفة للعقيدة التي تقوم بها خلايا الجسم كله، خلية (غير وظيفية) لا تؤدي وظيفة للجسم، بل تستغله لعقيدتها الجديدة، وتعيش على هوائه وغذائه، وهذا بعض ما يفسر نقصان الوزن عند المتسرطن..!

وتتفاوت الخلايا السرطانية بقدرتها على الفتك! كرجال الأنظمة

بل منظومة فكرية كاملة الدسم، تمتد آثارها - كالخلايا السرطانية - إلى العقول فتعطبها، وإلى القلوب فتُرهبها، وإلى الأيدي فتشلها، وإلى الأسر فتحلها، وإلى الثقافة فتحلها .. وهل ينكر عاقل أثر الاستبداد في الثقافة والتعليم والتربية والدين والتاريخ، لا بد من صهر كل هذه المقدسات لتلائم مقاس المستبد، فيصبح الدين الذي جاء لدحر الظلم، يصبح مطية ذلول لتذليل العقل البشري ليمتطيه المستبد بكل أمان، و يصبح التاريخ إشراقات هزيلة تهتف بمجده الكاذب، يضخمون لنا إنجازاته لنعيش منتصرين في قلب الهزيمة،

المستبدة، و العجيب أن خلايا الجهاز المناعي التي تدافع عن الجسم، العجيب أن جزءاً منها يتواطئ مع الخلايا السرطانية ويسهل مهمتها، فأى محنة أن يصبح حامى الحق، أول منتهك له ؟!، بماذا يذكرنا هذا؟.

فلننتقل معاً من عالم الأجسام إلى عالم النفوس والمجتمعات:

لم أرَ اصدق صورة لهذا الداء الخبيث من الاستبداد، يبدأ برجل واحد يحمل طموحات رهيبه، و يستعين برجال آخر، من أولي الأيدي والأقدام والأقلام والألسنة، يروّضون له السمع والأبصار والأفئدة.. الاستبداد ليس فرداً أو أفراداً،

ويظلمون الآيات والأحاديث،
ليصبح عادلاً بها! ويؤلفون له
دينا جديداً يلائم مقامه العليّ
ليصبح إلها!

إن دحر الاستبداد لا يقف عند
إزالة فرد أو أفراد قلائل، بل هو
معركة طويلة طويلة مع
مواريثه النتنة التي عكرت صفو
كل جميل في هذه الحياة!

هل تعجبون إن كان كل واحد
منا يحمل شيئاً أو أشياء من
مخلفات الثقافة المستبدة!

هناك - منا - من يحب أن يُصفق
له - على سخافة بذله - ويضيق
بكل منتقد له!

هناك - منا - من يلغي الآخر
لمجرد خلاف ما، كبير أو بسيط!

هناك - منا - من يجمع بين حب
الله ورسوله وحب المستبد، كما
جمع المستبد بين شهوات نفسه
وبين زخرفات من الدين!

هناك - منا - من يكون إحساسه
بنفسه شاهقاً جداً فلا يرى
الناس إلا صعاليك في قعر
وديانه، ثم هو من بعد ذلك،
يصخب بفضيلة الحوار وقبول
الآخر، وإذا اقتربت منه على
خفاء من الناس، لتواري سوءته،
كشر عن أنيابه، فإذا هو غول
كبر مرعب، ثم ترى - بعد قليل
- الجماهير الغفيرة تنعم
بابتسامته الودیعة!

وهناك - منا .. وهناك منا ..
أصابنا رشاش الاستبداد، ففينا
قابلية التسرطن الكامل في أي
لحظة، لنصبح فراعين جدداً ..
ما أعظمه خداعاً أن تحارب
الاستبداد والظلم، وجنينه
يتخلق في داخلك كل لحظة!
(يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا
يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا
يَشْعُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ)
البقرة [8 - 9]

صورة حمزة الخير.



المشهد الكاذب

صالح ملص



مع انتهاء شهر رمضان الكريم، الذي يصفه البعض بـ "شهر تجار الدراما" حيث تقوم شركات الإنتاج بصناعة العشرات من الأعمال التلفزيونية و التجارة بها . تدور بين الكوميدي مرورا بالاجتماعي، و بالتأكيد السياسي والذي أخذ هذا الطابع من الأعمال حجماً كبيراً في هذه السنة، فتخلخل الوضع السياسي في سوريا اليوم، أجبر كتاب السيناريوهات على وضع نصوص دسمة في ساحة الدراما السورية .

و صمتوا عن قتل الشعب، و تدمير مدن بأكملها بمختلف الأسلحة . لذلك مشاهدتهم كاذبة، فالض رسالة إنسانية و من يقف مع قاتل الإنسانية فلا ينتمي إلى الضن، إنما ينتمي إلى الخيال في الدراما فقط، بالتالي صار بطل من ورق.. بطل من كرتون . و لا ينتمي حتى إلى الواقع، لأن الفنان هو صوت الشعب .

الحكومية دون إدانة النظام أو الرئيس وهورأس البلاء، وتلاعب بالحقيقة . بذلك أرضى الطرفين وبيع العمل إلى القنوات الخليجية دون القنوات السورية، لكي لا يجرحوا مشاعر النظام و هيبة الرئيس .

أغلب القائمين على مسلسل "سنعود بعد قليل" هم من الذين حملوا صور الرئيس في المسيرات، فباعوا وطنهم من أجل شخص واحد،

"الولادة من الخاصرة" و " سنعود بعد قليل"، هما العملان اللذان دارت أحداثهما حول "الأزمة" و ليست الثورة في سوريا . في "الولادة من الخاصرة" قال كاتب العمل سامر رضوان بأن المسلسل ليس توثيقياً، إنما هو محاكاة درامية عن ما حدث و يحدث في بلدنا، جميل.. لكن أصر الكاتب في حكايته على أن الأحداث هي محض تخريب من مجموعات مسلحة لا أقل ولا أكثر، و صور للجميع بأن الثورة ليست سلمية أبداً، و في الوقت ذاته سلط الضوء على الفساد الواقع في المؤسسات



حين نقبل تراب سوريا..!!

رامي سويد



يحمل أحمد حقييته السوداء الكبيرة .. لقد أعياه الصيام .. مع سفر من مدينة "غازي عينتاب" باتجاه مدينة "كيلس" ثم معبر "باب السلامة" على الحدود السورية التركية.. زاهروياسين لا يحملان إلا كيسين صغيرين.. ينزل الشبان من باص النقل الداخل عند معبر السلامة الحدودي.. مئات الأطفال والنساء.. وآلاف الشباب العائدين إلى سوريا لقضاء عطلة العيد مع أهاليهم في الداخل "المحرر"!!

حالة من الذهول تسيطر على الشبان الثلاثة.. يقول أحمد لصديقيه.. الله أكبر.. شو قايمة الساعة هون!! يرد زاهر.. لعمى شو هاد.. كل السوريين راجعين ع سوريا!! يعترضهما ياسين قائلاً.. خليكن محلكن أنا رايح أسأل بمكتب التسجيل لشوف شو الوضع!!

يذهب ياسين إلى مكتب تسجيل السوريين المغادرين للأراضي التركية من غير حاملي جوازات السفر!! يهوله مشهد المئات المحتشدين عند "طاقة التسجيل" .. بعد عدة محاولات للأندساس بين حشود المتجمهرين.. يقتنع بإستحالة الوصول إلى "الطاقة" .. يسأل أحد الشباب .. خير أخوي شو القصة ليش كل هالزحمة.. يجيبه .. لك ضل 3 ايام للعيد

يفوتو النازحين والشباب لجوات سوريا .. للطرف الثاني من المعبر.. شو بدهن يلحقو ليلحقو.. يقول زاهر مقاطعاً.. لك هدول التراك كلاب.. شو بدهن يخسروا لو حطوا عشر سيارات مثلاً.. هنن بدهن يذلونا.. هنن قاصدين هالشي.. كلاب .. خراي عليهن وع بشار.. والله يلعن الزمان اللي حاجنا ألهن..!! بعد عشر دقائق من الانتظار.. يقترح احمد على صديقيه ان يمشيان بعيدا عن المعبر الرسمي باتجاه "السلوك".. ايدخلو سوريا بالطريقة التي خرجوا فيها "قجق" أو تهريب كما يقولون.. المسافة تناهز الواحد كيلو متر.. يتناوب الأصدقاء الثلاثة على حمل حقيبة أحمد

والشغل كلو وقف.. والشباب اللي عم تشتغل بتركيا كلها بدها ترجع تعيد عند أهاليها مثل مالك شايف..! يجاوبه ياسين.. أخوي أنا حالتي مثل حالة هالشباب.. رايحين نعيد عن أهلنا.. بس العترة مو علينا نحنا بنتحمل.. بس هالولاد والنسوان اللي قاعدين ع الرصيف .. لك الصيام وهالشمش والله حرام.. الله يزل بشار لك وتركيا كيف عم يذلونا..! يترك ياسين الشاب .. ويسير باتجاه صديقيه المنتظرين بعيداً.. خير شو صار معك .. شكلهن ما عم يفوتو حدا ما.. يسأله أحمد .. يجيب.. لا والله عم يفوتو.. بس الاعداد كبيرة مثل مانك شايف وفي سيارتين بس عم

أحمد .. لا أنتو زودتوها كثير..
شو ننصف الخندق .. نحنا عبيد
عن اللي نفضكن .. بتدبحونا هون
وما بنشتغل شي تحت ايديكن..
!! ينقل المترجم موقف أحمد إلى
رئيس الدورية .. يشير رئيس
الدورية بيده التي يحمل بها
اللاسلكي باتجاه الشباب
صارخاً .. كيت .. كيت ..
"بالجيم المصرية وتعني اذهب" ..
يركض الشباب باتجاه
السلوك .. يدخلون الأراضي
السورية .. يسجدون ويقبلون
التراب!!

نحن رايعين ع سوريا بلدنا .. رح
نفوت هلق من هون .. يجاوبه
العسكري التركي الذي يتكلم
العربية بركاكة .. ليش جاين
من هون .. ليش ما رحتمو تفوتو
من المعبر .. يجيبه ياسين .. زحمة
كثير .. من هون اسرع .. !!
يفتش الاتراك حقيبة احمد
الكبيرة .. ينثرون الهدايا والابسة
التي اشتراها لأخوته على
التراب .. لا يجدون "ممنوعات" أو
"مهربات" يتكلم رئيس الدورية
مع المترجم بالتركية بلهجة
جدية .. يقول المترجم للشباب ..
عم يقول انو أنتوا لازم تنضفوا
الخندق من التراب اللي حطوه
رفقاتكن السوريين قبل ما
نخليكن تفوتوا ع سوريا .. يجيب

الكبيرة .. يمشي الأصدقاء بين
أشجار الزيتون .. يصلون الخندق
الذي حفرته الحكومة التركية
قرب السلوك الحدودي للتقليل
من عدد النازحين المتدفقين
يوميًا إلى الأراضي التركية ..
الخندق بعمق ثلاثة أمتار ..
وهناك أماكن وضع المهربون من
القرى الحدودية في ريف حلب
الشمالي بعض التراب داخل
الخنادق بحيث يسهل على
النازحين عبور الحدود .. لا يجد
الشباب الثلاثة نقطة من هذه
النقاط المنخفضة .. ينزلون
الخندق وبينما يتأخرون في
الخروج من الخندق بسبب
عمقه .. تصل دورية "الجندرم"
وهي الشرطة العسكرية التركية
المكلفة بحراسة الحدود .. يقول
المترجم .. شو عم تعملو .. مين
انتو .. يجاوبه ياسين ..



لا وألف لا لن نركع

السورية الأبية



لا وألف لا .. نقولها لن نركع ..

نقولها اليوم

ونحن مسمرون بالأرض

نزاد كرامة وأنت للروس والمجوس

تركع

يا نصلاً استلّ بيد ..

سنقطع فيها كل أصبع

فهل عساك تسمع ..

عويل النساء طال السماء والتكبير

مع الأذان في كل وقت يُرفع

أبنائنا .. لكم الخلود

لكم المجد وأجراس النصر سوف تُقرع

والخنازير .. أقسم برب العباد ...

الثمن ستدفع

فلتضرب الأرض بصواريخك

بعد أن فشلت قذائف المدفع

ستعود خائباً خاسراً لأول مربع

وسنشهد من منا سيركع ؟

لن نركع نقولها ألف مرة لن

نركع

وبعد القتل والتعذيب

والرعب والترهيب

في معتقلاتكم ... أطراف.. تُقطع

وعيون في كل يوم تُقلع

من إجرامكم تعلمنا الحقد

تعلمنا كيف عن الدرب لا نرجع

سنلبس الأسود حداداً على أبنائكم

لا على أبنائنا.. فهل يا ندل تسمع ؟!

لا وألف لا .. نقولها لن نركع ..

ومن دمائنا .. لظماً الكرامة

شراب في قوارير نصنع

عصاك الغليظة امتدت ..

فطالت الشيوخ والنساء والرضع

اليوم

بعد أن كُسرت على أجسادنا لم

تعد عصاك تنفع ..

فما أنت فاعل يا أقرط ؟

مع عشيقك الألدغ الأبعث

كلاكما في سكير جهنم قريباً

سيقبع

وربيع الشام سيزهر وضيء الحرية

سوف يطلع

لا وألف لا .. لن نركع

وهذا آخر كلام منا .. سوف

تسمع ..

لا وألف لا ... لن نركع .

وجع دومانى

عبد الوهاب عاصي



وجع دومانى
دوما حبيبتى
يا وجعي
يا وجع الأماكن
كم جرح فيك
سمعت منه أصوات المآذن
عل العمر إذا شكا
صاح شيخها المقاتل
يا يوم الشهداء ...
يا يوم الشهداء ...
فبكت جفناً النجوم عليك
وانشق القمر يعصر الدماء
آه دوما
كيف النسيان ؟
كيف ؟

فيك صهيل الفرسان
فيك الحصان يقفز فوق القنابل
إليك دمي فانثريه
على الجدران كالدهان
واطحنى جسدي واجعليه
بارود المقاتل
وأنا الآن واقف على أبوابك
خجولاً كالسنابل
لعلي محوت روعي بممحاة
ورسمت نفسي لأجلك
شهيداً في الدفاتر
هذي يداي تغرف دمايك من
الجدائل
وتسير عيناى في الدجى
على ضفاف دمشق
فتحط رحلها عندك القوافل
ما لك دوما تركتني وحدي
أتسلق خدود الأمهات
وألتقط منهن ثريات الدمع الحائر

دوما ... إني في قصيدتي هذي
كالصفصافة في جمالك الراحل
لا أعلم كيف أفك عن شعرك
الجدائل
يخيفني الصمت الذي غدا فيك
تؤلمني صورتك التي طبعت
بين أروقة المقابر
ما للكنائس في دمشق أصبحت
كالنسوة الأرامل
تقرع الأجراس ولا أحد يسمع
صوتها المقاتل
فقد صلب العرب وماتت فينا نخوة
القبائل
دوما دوما
سطيني بين صفحات مجدك
عاشقا حلبيا
وانقشي الوجع الدومانى
على لساني .. على قلبي .. على
جلدي

فكل شيء في جسدي عنك سائل
يسألوني عنك
يقولون ما !!
ما حال الصبر فيها أما زال يقاتل
وأقول لهم قلبوا التقويم
واقرأوا عنها حكمة القائل
قد كانت بالأمس تدك جيوش
روما الأوائل
وهي الآن تنفض عن ساقها
عقرباً تعلق بين الخلاخل
إلى مدينة دوما في الريف الدمشقي
التي لم أزرها يوماً بعمرى
ولا أعرف عنها سوى أنها بضعة من
قلبي
أهديها لأرواح شهدائها الأبرار ...
من حلب هنا دوما

أخبار الثورة في شهر الشهر الثامن - 2013

– ريف دمشق الغوطة الغربية : الجيش الحر يغتقم عدد كبير من صواريخ كونكورس و صواريخ الفاغوت المضاد للدروع و الدبابات اثناء اقتحام مستودعات التسليح .

– الجيش الحر يدمر حاجز عطشان في مدينة مورك بحماة

– تحرير الجيش الحر 23 بلدة في ريف حماة بالطريق الى حمص وذلك ضمن معركة "القادمون"

– ضمن معركة رمضان النصر قام الجيش الحر بتحرير معامل السيراميك في مدينة عدرا بريف دمشق

– الجيش الحر يقوم بتحرير المخفر رقم 29 على الحدود الاردنية السورية في درعا .

– الجيش الحر يحرر حاجز المميزون في حي الحويقة بدير الزور ويجبر قوات الأسد على التراجع ويعلن حي الحويقة محرر بشكل كامل من قوات الأسد .

– تحرير تجمع الحامدية بالكامل في ادلب من قبل الجيش الحر واغتنام دبابات وبي ام بي ومدفع 23 وراجمات صواريخ وذخيرتها وقتل واسر عدد من الضباط والعساكر .

– مقتل قائد عمليات الغوطة .. العميد مجد عبدالله من قرية فجليت الدريكيش .. حيث قتل في جوبر على أيدي الجيش الحر .

– الجيش الحر يحرر حاجز المؤيد في مدينة أريحا بالكامل في ادلب .

– ادلب .. معمل القرميد على طريق التحرير :

تمت السيطرة من قبل الجيش الحر على الحواجز المحيطة بمعمل القرميد ليصبح المعمل قاب قوسين أو أدنى من التحرير والسيطرة المطلقة عليه إن شاء الله .

– انفجار سيارة مفخخة في الضاحية الجنوبية في بيروت .

– غوطة دمشق | المليحة : " مجزرة " راح ضحيتها أكثر من 14 شهيد حيث قامت عصابات الأسد بقصف البلدة بعدة قذائف هاون راح ضحيتها عشرات الجرحى والشهداء

– حلب :: بستان القصر ::

مجزرة في حي الكلاسة إثر قصف بالطيران الحربي أدى لتدمير عدة مباني والحصيلة حوالي ثلاثين شهيد و مائة جريح .

– حرر الجيش الحر في معركة الساحل العديد من المناطق أهمها مرصد نباتي وجبل دورين ومرصد حكرو وقرية سترية و قرية الحبوشية وقرية ابو مكة وبيت شكوحى ، هذا عدا الشبيحة الذين تم قتلهم والأسلحة التي تم الإستيلاء عليها من قبل الجيش الحر .

– اختفاء الأب باولو دالوليو نتيجة خطفه من جهة مجهولة .

– انفجار ضخيم في حي وادي الذهب الموالي للنظام بحمص نتيجة استهداف مستودعات الأسلحة بصواريخ غراد من قبل الجيش الحر .

– أسر الجيش الحر 50 من جنود النظام بينهم ضباط في خان العسل بحلب .

– تم تحرير 4000 معتقل من سجن حلب المركزي بعد عملية اقتحام الجيش الحر له والذي يشكل أهم نقطة عسكرية للنظام السوري .

– الجيش الحر يعلن إلقاء القبض على المدعو "بدر الغزالي" مفتي الطائفة العلوية .

– السيطرة على مطار منغ العسكري بريف حلب بشكل كامل وقد تمكن الجيش الحر بفضل من الله بقتل العشرات وأسر العديد من جنود الطاغية المرابطين داخل المطار وتأكيد مقتل قائد المطار .

– الجيش الحر يسقط طائرة شحن مليئة بالأسلحة داخل مطار دمشق الدولي .

– دمشق : عملية نوعية للجيش الحر على جبهة كراجات العباسيين أدت لتحرير بناء المقاييس الذي يتمركز به شبيحة الأسد .

– اعلان الجيش الحر عن بدء معركة الساحل في اللاذقية .

– دمشق: استهداف موكب بشار الاسد اثناء توجهه لصلاة العيد بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ وقد تبنى العملية لواء تحرير الشام ولواء الاسلام .

– عملية نوعية داخل مطار كوبرس العسكري في حلب أسفرت عن حرق مباني القيادة وقتل العشرات من عناصر النظام داخل المطار على أيدي الجيش الحر .

– استشهاد الناشط الإعلامي والثائر " أنس أبو مالك الشامي " من أبناء مدينة دمشق بشظايا قذيفة هاون اثناء تغطيته الاشتباكات في محيط بلدة نبل و الزهراء بحلب .

– سيطرة الجيش الحر على قرية سترية و عرامو و أوبين وخرائطة واقتحام قرية بيت شكوحى في ريف اللاذقية ضمن معركة الساحل .

– تمكن ثوار جبهة المليحة من إسقاط طائرة استطلاع للنظام .

– تم تحرير بناء الخدمات الفنية والسيطرة على مقر حزب البعث في دير الزور من قبل الجيش الحر

– الجيش الحر يحقق المزيد من التقدم في اقتحام حي الحويقة

واقتحام حي الصناعة وتحرير أجزاء كبيرة منه بدير الزور .

– سيطرة الجيش الحر على برج بارودة و 11 بلدة في ريف اللاذقية ضمن معركة الساحل .

وهم موزعون على النقاط الطبية التالية::

- نقطة سقبا :: 69 شهيدا

- نقطة كفريطنا :: 150 شهيدا

- نقطة دوما :: 150 شهيدا

- نقطة جمورية :: 300 شهيدا

- نقطة عرين :: 63 شهيدا (30 اطفال , 16 نساء ,

17 رجال)

- نقطة جسرين :: 16 شهيدا بينهم 3 أطفال

- نقطة زمكا :: 400 شهيد

- نقطة عين ترما :: 75 شهيد

- نقطة حرستا :: 5 شهداء بينهم امرأة

_ مجلس الأمن يعقد جلسة مناقشة مجزرة

الكيماوي في دمشق

_ الاعلان عن اضراب عام في كافة

أنحاء دمشق .. حدادا على مجزرة الكيماوي في

الغوطة الشرقية بريف دمشق .

إعداد وتجميع: محمد الميداني

_ في خطاب حسن نصر الله الأخير من الضاحية الجنوبية، أرسل ثرائته من وراء الشاشات مجدداً ، إلا أنه الآن يهدد بمضاعفة عدد مجرمي حربه الذين يقتلون السوريين ، وأنه إن احتاجت المعركة أن يذهب هو و كل حزب الله إلى سوريا سيذهب إلى سوريا للقتال ضد "الإرهابيين التكفيريين".

_ استشهاد شاهر معضماني أبو عمران، مدير المكتب الإعلامي في المجلس المحلي لمدينة داريا، ارتقى إثر استهدافه بقذيفة بعد عصر الجمعة 2013-8-16 في مدينة داريا الصامدة.

_ إسقاط الجيش الحر طائرة ميغ في سماء مدينة ديرالزور

_ الجيش الحر حرر بلدة بريقة في القنيطرة بعد اشتباكات هي الأعنف مع عصابات الأسد.

_ الجيش الحر يسيطر على قرية الدويرات بالكامل القريبة من جرابلس بريف حلب .

_ استشهاد بلبل الغوطة الشرقية أحمد القيس ابو عمار وهو أحد أبرز الأشخاص الذين احدثوا تغييرا وصنعوا فرقا في الثورة في الغوطة الشرقية

كان عمله تسهيل التواصل بين الثوار والقيادات في الغوطة الشرقية . استشهد على جبهة القابون .

_ الجيش الحر يسقط طائرة ميغ في سماء سلمى بريف اللاذقية .

_ الإفراج عن الناشط أبو حسين الديري "عامر الهويدي" والذي كان مختطفا لدى جهة غير معروفة لأكثر من شهرين.

_ الجيش الحر يقوم بتفجير حاجز المؤسسة الاستهلاكية وسط مدينة درعا .

_ لواء الاسلام في ريف دمشق ينجح وللمرة الثانية بإسقاط طائرة مروحية بمنظومة الدفاع الجوي "أوسا"

_ النظام السوري يرتكب مجزرة مروعة جراء قصف تجمع المدنيين في كل من جوبر و زمكا و عين ترما و حزة بالصواريخ الكيماوية و تأثر المناطق الشرقية من العاصمة دمشق نتيجة استهداف الغوطة الشرقية بها : حيث أحصى المكتب الحقوقي الموحد عدد الشهداء في الغوطة الشرقية بريف دمشق نتيجة القصف الكيماوي (1228) شهيدا وآلاف المصابين بعضهم في حالات خطيرة،

أموات أم أحياء؟؟

سارة الرفاعي



عندما يطول الذبح كبذك ..
ماذا ممكن ان يكون شعورك ؟
و ماذا لو طالك الذبح .. ليس
مرة بل مرات ؟
ولكن كيف يطالني أكثر من
مرة؟ ألم أمت من أول مرة !..
نعم لقد مت .. أو لسنا أصلاً من
الأموات في هذه الحياة !
آلا نضر من موت الى موت محتم
كل يوم !..
هذا حال أم مظهر .. المرأة
الحمصية التي هربت من قدر الله
إلى قدره .

فعندما غادرت حمص نازحة هي
وفلذات أكبادها الثلاثة
وأطفالهم وزوجاتهم مغلقة
خلفها باب أجمل الذكريات، لم
تعلم أن الذبح سيطول ابنها
البكر في جديدة الفضل، وأن
الإعدام الميداني سيغال ابنها
الثاني على أحد حويز حمص
عندما عاد ليطمئن على صندوق
الذكريات الذي لا يمكن
اصطحابه، قتلوه لأنه في سوريتي
- للأسف - أصبح يستحق أي
شخص القتل فقط لأنه من أهل
السنة الكرام .. ما حال الثلث
الأخير من كبدها ؟ ابنها الثالث
!.. آه ... أجل وماذا تتوقعوا أن
يكون حال الجزء المتبقي من

وهل أدركتم معنى اننا نعيش
ونحن أموات ولسنا أحياء ؟
نعم هذا حال أم مظهر.. هي الآن
تعيش بثلاث مريض متبقي من
كبدها لترعى أحفادها الخمسة
وابنها المريض .. بلا معيل غيرها،
فهل لنا أن نطول سطرًا في قدرها
بقليل من المساعدة ؟ نحن أخوة
الاسلام والثورة.. لن نترك
وحيدة، سنساعدك قدر المستطاع
..

كبد مريض فقد ثلثيه ؟ هل هو
سليم معافي لم مافقد من أجزاء
؟ كلا .. أعتذر من معلوماتكم
الطبية، فهذا الجزء قد طاله
الألم النفسي الذي لا يمكن
علاجه، فكيف لعقل أن يحتمل
فقد أخويه وبنفس الطريقة
"ذبحاً" ! وعلى نفس اليد الغادرة
رغماً عن بعد المسافة بين
الحادثتين..
فهل عرفتكم أجابة كيف ممكن
لشخص أن يطاله الذبح أكثر
من مرة .. ؟
وهل عرفتكم كيف ممكن ان
تعيش الأم بلا كبد ؟

مُبَايَعَةُ الْأُمِيرَةِ

قصيدة للحرّة (سارة خالد العلاو)

أبو الطيب



سارة خالد العلاو .

التي ادّعى النظام أنها أميرة
لأحدى تنظيمات القاعدة في
سوريا وأنها تمارس جهاد النكاح .
أكتبُ إليها ولي الشرف :

. سارة ..

كم مرة أخطأت صنّع القهوة ؟؟
فارت على نار الطفولة حين
كنت بسهوة

كم مرة جاءت إليك صديقة ..

فسرقتما أغراض أمك ..

تلهوان وتكبران بسرعة ..

والعمر أجمل حين يأتي ... لهوة

يا طفلة الطهر المدللة الجميلة

كم مرة تهم العفاف ..

بشهوة !!!

سارة ..

يا أخت (مريم بنت عمران) التي ..
ما كان والدها امرءاً سوءاً وما
كانت بغياً

يا أخت (عائشة) التي جاؤوا
ب(إفك) ..

لم يكن شراً لها ... بل (مثلك) قد
زادها شرفاً

وصار الطهر منتشياً بك .. يمشي
بهياً

. سارة ..

إني أبأيعك أميرة مذهبي ..

وأميرتي

وأميرة الطهر المعطر بالشرف

إني أبأيعك أميرة قهرنا وهواننا

... وأميرتي

وأميرة التاريخ كي لا يدّعي داء
الخرف

سارة ... أبأيعك على طهر
العباءة والعمامة

سارة ... أبأيعك على أرق
الرصاصية حين تربكها حمامة

سارة ... أبأيعك على صلب
وثالوث وتابوت وموت ..

ليس في الدنيا إمام غيرك .. أنت
الولادة والقيامة

إنجازات حركة شباب سورية المستقبل

فراس العبد الله



مجلة شباب سوريا:

عاشت سوريا مرحلة عصيبة في ظل حكم الأسد وابنه تجلت تلك المرحلة بغياب دور الشباب والإعلام الحر، حيث كان الإعلام هو صوت الحاكم وأفرعه الأمنية التي أمسكت بزمام الأمور وعطلت العمل المدني ومؤسسات الدولة وهي مرحلة يعرفها القريب والبعيد، مرحلة يطول الحديث عنها هنا، لتقوم ثورات الربيع العربي وتكون سوريا إحدى هذه الدول التي رفضت الظلم والخنوع فكانت صرخة شبابها في الطرقات أولى صيحات الخلاص بل وأولى صرخات التنبيه لأهمية دور الإعلام لكشف صورة ما يجري في الداخل السوري ولعل الدور البارز والمهم الذي يجب أن يلعبه الفكر المصاحب للقلم دفعنا للقيام بفكرة إنشاء مجلة تتحدث عن ثورة العزة في سوريا وذلك انطلاقاً من أهمية فضح الممارسات التي يقوم بها النظام الغاشم وحتى العالم الواقف موقف المتفرج على سفك دماء شعبنا ولتكون هذه المجلة منبرا واعدة للقلم والفكر الشاب المتحمس لقضايا أمته في غد أفضل، دون أن ننسى مهمة الحركة

هذه البلد ونواة لإقامة دولة الحرية والعدالة والمساواة. ولعل السؤال الذي يتبادر إلى ذهن القارئ هو ((من هي حركة شباب سوريا المستقبل؟)) إن بداية الحركة كانت اتحاد شباب سورية من أول يوم الثورة ثم تم تغيير الاسم من مطلع هذا العام و لقد أثمر اجتماع أعضاء حركة شباب سوريا المستقبل الأخير بتاريخ 26/3/2013 عن إعادة هيكلة الحركة ولعلنا هنا نوجز بعض نشاطات الحركة على النحو التالي:

الأساسية التي قامت من أجلها وهي تقديم الخدمات على الصعيد الإنساني والإغاثي لنكون حجر بناء وجسرا يعبر من خلاله أبناء شعبنا نحو بر الأمان لنحافظ على كرامته وحياته وقيمته الفكرية، وسيكون تسليط الضوء على أعمال حركة شباب سوريا المستقبل الإغاثية إحدى الزوايا الأساسية في المجلة إضافة للتحليلات التي يقدمها الأعضاء عن الواقع الذي نعيشه في الداخل والخارج مع باقة من إبداعات شبابنا الأدبية والشعرية والتي نسأل الله أن تكون خالصة لوجه الله تعالى ومقدمة لخدمة

من تقديم الحفلات المستمرة خدمة للثورة ودعمها لها، منوهين إلى أنه تم تقسيم العمل على فرق ومجموعات متخصصة من الشباب في الداخل والخارج ضمن بيئة أخوية خالصة غايتها العمل من أجل بناء المجتمع السوري وفق أسس ديمقراطية مدنية تكفل حقوق جميع شرائح المجتمع. نسأل الله تعالى الإخلاص والتوفيق.

وأوجز لكم عن الحملة الأولى وهي عبارة عن 420 طن طحين للشمال السوري وألبسة شتوية لمخيم أطمه إضافة للأدوية، ثم كانت الحملة الثانية وهي عبارة عن 3500 حصة غذائية تكفي أسرة كاملة لمدة شهر وحقائب إسعافية تكفي مستوصف ميداني عدد الحقائب ((51))، واليوم نعد للحملة الثالثة والتي هي عبارة عن توزيع مبالغ نقدية لـ 5000 عائلة شهيد ولاجئ بدمشق وريفها، وقامت مؤخراً الحركة بإنشاء ثلاث مطابخ لإفطار صائم في عدة مناطق من ريف دمشق ((ببيلا، يلدا، خان الشيخ))، ولعل زاوية كل يوم حكاية ستكون الكفيل بالتعريف بهذه الفعالية مع أعضائها العاملين بجهد ونشاط، دون أن نغفل ما يقوم به السادة ((معتصم العسلي، وجمال الطويل، وأبو جعفر المغربي))،

القسم الإعلامي الذي يعمل أعضائه بجد لمواكبة الحدث في الداخل السوري، وتقديم التقارير عن تطورات الأوضاع الميدانية وهي تجربة لا تزال في البدايات، حيث تميز الفريق الإعلامي الداخلي من قلب المعارك والناطقين الميدانيين بكادره الذي تميز فيه ((شيماء البوطي، فرح الرئيس، ورد الكسوة))، وقد أثمرت جهودهم مع بقية الفريق عن تقديم نشرة إخبارية يومية تواكب الحدث وكذلك الحصاد الأسبوعي، ولعل مجلة حركة شباب سوريا المستقبل هي إحدى الخطوات التي ستكون مساندة لهذا القسم مسطرة الضوء خاصة على نشاطات الحركة لا سيما في المجال الإنساني والإغاثي وهو أحد الأقسام الأساسية التي قامت حركة شباب سوريا المستقبل من أجله وبهدف أن تأخذ الريادة في تقديم الخدمات الإنسانية والإغاثية للاجئين في الخارج والداخل حيث قدمت الحركة مشروع ((جاين نبوس ترابك)) وهي حملات إغاثية بشكل متواصل للداخل السوري تلبية لنداء أهلنا مقبلين تراب وطننا الغالي،

حوار بين البحر الشامي وعروس البحر

صالح ملص



" حوار بين البحر الشامي
و عروس الساحل
" من مجموعة
" حوارات من نبض التاريخ"
- الحوار الثالث -

عروس السواحل، لاذقية العرب،
حاول الاستعمار الفرنسي رشوة
هذه المدينة بدولة مستقلة
أسماءها - الدولة العلوية - لكن "
الشيخ صالح العلي " رفضها و
حمل أبناء الأمانة، اليوم و كل
يوم يخرج أهل اللاذقية لينشدوا
أنشودة الشمس والمصير والشعب
الواحد ...

- البحر الشامي: ما تغير حالك
يا عروس الشواطئ، فما زال
أهلك الطيبون يدمنون البحر، و
يحملون على قواربهم أجمل
القصائد و بأروع الحروف
الأبجدية ...

- عروس الساحل: لكن لا تنسى
أن أهل مدينتي وقفوا وقفة حق
تجاه الحرية والثورة السورية ...
- البحر الشامي: نعم .. و كيف
لي أن أنسى؟! لقد انتفض بواسل
اللاذقية فتفننوا بإسقاط من زرع
فيينا الجاهلية ...

- البحر الشامي: نَعَمْ أهل
اللاذقية الأبطال الذين فرشوا
للكرامة زهور البساتين، و
رفضوا العيش و الإنصياع
للمذلة الأبدية ...

- عروس الساحل: سينهر
العالم بأننا شعب عرف قيمة
الحرية و لن يستخدمها
بالأساليب الهمجية ...

- البحر الشامي: ألبسك الله يا
لاذقية ثوب العافية و الخلاص
من كل الصفات الدكتاتورية

- عروس الساحل: سنعيش هذه
الحياة بسلام و بطمئينة ،
شعب واحد .. وطن واحد ..
حتى تأتينا المنية .

- عروس الساحل: للحراك
الثوري في مدينتي نكهة خاصة،
امتزجت الطوائف المختلفة مع
بعضها البعض، إسلام ومسيحية
.. سنة و علوية، ليشهد لهم
التاريخ أنهم جسد واحد لا
تفرقهم الكراهية و القبلية و لا
حتى الطائفية ...

- البحر الشامي: إنهم كالبنيان
المرصوص، يصارعون من أجل
رائحة الخزامى العصابت
الأسدية ...

- عروس الساحل: في صدورهم
العارية يصيغون رسالة جديدة،
أقل فلسفة وأكثر إنسانية ...

قصة شهيد

رامي سويد



يخرج أنس من البيت.. الفرح يملئ قلبه.. بعد أن كَح الرضى في عيون أم أحمد "الحمصية" التي أمَّن لها بيتاً متواضعاً في "جديدة عرطوز" ..

في هذه الأيام ارتفعت أسعار أجارات البيوت، ونَقُصَّ عدد البيوت المعروضة للإجار في دمشق وضواحيها "الآمنة" مع تزايد أعداد العائلات النازحة من غوطتي دمشق وحمص ودرعا ..

يركب أنس سيارة "المورانو" التي يملكها.. لقد تأخر الوقت، الساعة قاربت الحادية عشرة.. في هذا الوقت تستنفر الجواجز

وتقوم بالتدقيق على كل شيء.. يقود أنس سيارته مسرعاً باتجاه أتسترد المزة، في هذه اللحظة يرن هاتفه.. والده يتصل.. يرد عليه..

وينك يا ابني صار نص الليل وينك لهلق..!! يسأل الأب.. يجيب أنس: والله يا بابا كان في

عيلة نازحين من حمص، شفتهن بمدرسة؛ أم وست ولاد صغار وعندهن بنت مريضة، وحالتهن بتأسي، شفتهن الصبح وضليت طول النهار عم دورلهن ع بيت،

أستأجرتلهن بيت بجديدة عرطوز، وأخذتهن عليه وأمنت عليهن، هلق أنا ع الطريق، ما بتأخر، لا يكون الكك فكر..

يقول الأب: أخ منك يا أبني، ما كان بيتاً جل الموضوع لبكرا، كتير تأخرت، الله يسامحك، والله ما بصير هيك، بس تجي ع البيت ألنا حديث، لا تتأخر عم استناك.. ويغلق الخط..!!

يصل أنس بسيارته بداية أتسترد المزة، يوقفه حاجز الشبيحة المعروف في بداية الاتسترد "قرب مطعم علاء الدين"، ينظر

الشبيح في وجه أنس قائلًا هات هويتك ولا.. ينظر في هويته ثم يقول: من وين أنت يا حمار؟

يجيب أنس: من هون من الشام.. من وين من الشام؟ يسأل الشبيح بعصبية.. يجيب أنس: ساكن بمشروع دمر أنا.. يصيح

الشبيح: نزييل نزييل من السيارة يا الله.. ينزل أنس.. يصيح الشبيح يا الله وجك ع الحيط..

يقوم الشبيحة بتفتيش السيارة فيجدون في علبة التابلو \500\ ألف ليرة.. يصيح الشبيح في أنس: شو بتشتغل يا عرصة؟ ليش شایل كل هالمصري معك؟ يجيب أنس: أنا بشتغل بالمقاولات مع أبي، ودايماً بشيل معي مصري مشان أدفع ربعون إذا صار شي شغل مفاجئ..

يستهزئ الشبيح قائلاً: ربعون قتلتي..! بدي ألن - دينك - ودين المسلحين اللي عم تدعمهن يا عرصة.. شيلوه ع السيارة يا الله..!

مستحيل" يجيبه الشبيح الخاطف: لك أنتو الشوام كذابين، عضمكن دهب، جهز المصاري متل ما قلتلك، مشان ما يصير شي ما بيسرك. يجيبه الأب: "يا زلة والله بدفعلك، بس عشرة مليون، ما عندي" يقول الخاطف: قدية بتحسن تدفع؟ يقول الأب: "ممكن اتدين وأمنلك مليون ليرة" يضحك الخاطف ضحكة عالية ويقول: خلص خلص، الظاهر ما بدك الولد، أنسى الموضوع، سلام.. ويغلق الخط.. يعيد الأب الاتصال بالرقم مرات ومرات قبل أن يجيب الخاطف على اتصاله.. أخيراً وبعد ساعتين من المحاولات.. يرد الخاطف على الاتصال.. يقول: شو أمنت المبلغ اللي قلتلك عليه؟ يقول الأب: "قسماً بالله رح ادفعلك كل شي معي، معي خمسة مليون وهنن حيلتي، ما بقدر زيدهن ليرة، الله يوفقك اقبل مني ورجعلي ابني..!!" يجيب الخاطف: طيب طيب، لا تفتحلي مناحة هلق، بعد بكرا عند المغرب بتجي بتصف سيارتك قدام مشفى الرازي، بتضل قاعد فيها، نحنا بنجي ومعنا أنس بنوقف عند مركز خدمات "سيريتل" بتسلمنا المصاري وبنترك الولد ويا دار ما دخلك شر..!!

يمضي الليل وأصوات ضحكات العاهرات وأبو علي وأبو حسن تملئ الشقة، أنس يشعر بالبرد والجوع ويحتاج لأن يفرغ مثانته، يمر يوم كامل "24 ساعة" دون أن يفتح أحد الباب.. يداه مربوطتان.. يشعر بالعطش والجوع والبرد.. وقد تبول على نفسه..

بعد منتصف الليل في اليوم التالي عاد أبو علي وأبو حسن من نوبة الحاجز اليومية مع "أسيرين" جديدين، يفتحان الباب ويرميانهما في الغرفة ويخرجان أنس منها "شحطاً" .. يوقفانه على الحائط .. يلقم أبو علي بندقيته ويوجهها باتجاه أنس قائلاً: شو؟ اشتقت للهوريات ولا لسا؟ شو رأيك أبعثك ع الجنة؟ قلي شو رأيك؟ يقاطعه أبو حسن: ليك أبو علي خليه للحلو يحكي مع الماما قبل ما يروح ع الجنة مشان توصيه يسلملها ع الحوريات..!! يصيح أبو علي: يا الله عطيني رقم أهلك مشان تحكي معهن قبل ما خلص عليك.. يا الله.. بعد أن يأخذ الرقم من أنسيخرج خارج الغرفة ويتصل.. يفتح الخط.. ألو.. "أيوا مين معي؟" معك أبو علي، يجيب "مين ابو علي؟" أنت أبو أنس؟ يجيب "نعم" يقول: سماع كلمتين، أبلك أنس عنا، بتجهز عشرة مليون كاش وبعد يومين بتسلم وتستلم، وغير هيك بتنسى انو كان عندك ولد اسمو أنس..!! يجاوب الاب بإنفعال: "شوعم تحكي أنت؟ من وين بدي جيب عشرة مليون؟"

يفتش أحد الشبيحة جيوب أنس ويخرج "الجزدان" و "الموبايل" وبعض الأوراق الشخصية ثم يلف يديه إلى الخلف ويربطهما "بالكباشات" ويطمش عينيه ثم يبيطحه على بطنه في وسط الرصيف. بعد نصف ساعة يحمله إثنان من الشبيحة نحو تلك السيارة المتوقفة في الشارع الخلفي قرب الحاجز، يرميانه في "باكاج السيارة" ويديران المحرك وينطلقان.. أنس يواجه صعوبة بالتنفس بسبب الرباط الذي لف بقوة حول فمه، يحاول التحرك، لكن باكاج السيارة صغير ولا يسمح له بذلك.

يتوقف أبو علي "الشبيح الخاطف" مع شريكه أبو حسن قرب أحد محلات السندويش ويتناولان عدة سندويشات "شاورما"، أنس مازال في "الباكاج"، بعد أن يشبع الخاطفان ويدخان عدة سجائر ويصعدان إلى السيارة، يتابعان الطريق باتجاه منطقة المشروع، قرب معضمية الشام، حيث يودعان المخطوفين. يصلان.. يُنزلان "أنس" يُدخلانه الشقة، يرميانه على الأرض.. الساعة قاربت الثانية بعد منتصف الليل، يصيح أحدهما: شو يا عرصة مبسوط هيك؟ هي أنت وثورتك تحت صرمايتي، ويدوس على رأسه قائلاً: رح فرجيك الله بالألوان، طول بالك.. يرميان أنس في إحدى الغرف ويسكبان عليه كمية من الماء ويقفلان الباب..

دمشق.. كانون الثاني ..
2013
الشهيد أنس العظمة يبلغ من
العمر ثمانية وعشرين عاماً..
خريج كلية الاقتصاد جامعة
دمشق.

بعد خمسة أيام من البكاء المتواصل
لأبوي أنس، يأتي اتصال جديد من
رقم خاص "بريقت نمبر" يعرض
وساطة بين الأب وفرع المخابرات
الجوية الموجود بساحة التحرير في
شارع بغداد، حيث وجود أنس كما
إدعى المتصل، تصل المفاوضات إلى
عشرة ملايين ليرة، بعد تمام الاتفاق
على تفاصيل مكان وزمان التبادل
بساعة يأتي اتصال للأب .. يقول
المتصل: أنت والد أنس
العظمة؟ يجيب الأب: "نعم أنا أبو
أنس" يقول المتصل: أخي أنا عم أحكي
معك من مشفى المجتهد، جثة
ابنك موجودة عنا بالمشفى، ياريت
تجي تتعرف عليها وتستلمها..!

في موعد التبادل يأتي أبو أنس
بسيارته ويوقفها في المكان المتفق
عليه، وبعد دقائق يأتي شاب أسمر
ضخم، يقترب منه ويقول: أنت أبو
أنس؟ يجيبه: "أي أنا" يقول له: وين
المصاري؟ يقول أبو أنس: "بدي
يشوف أنس أول" يشير له نحو
سيارة متوقفة قرب مركز خدمات
سيرياتل قائلاً: شايف هديك
السيارة البيجو.. طلع منيح ع
الكرسي الوراني "أنس" شفتو؟
يجيب: "نعم" يقول له: عطيني
المصاري مشان نترك أنس يالله..
ينزل الأب من السيارة ويفتح
الباكاج ويشير إلى حقيبة سوداء..
يفتحها الشاب الضخم فتظهر رزم
النقود.. يتأكد من إحداها..
يحملها.. يقطع الشارع.. يفتح باب
سيارة مركونة على الطرف الآخر
من الشارع.. يرمي النقود داخلها..
يركبها وينطلق.. وتنطلق السيارة
التي تحمل أنس في نفس الوقت..
بقف الأب عاجزاً عن الأتيان بأية
حركة..



لقاء العدد: مع الأخوين التوأملص الفن و دوره في ثورة الشعب السوري



الأخوين التوأملص ممثلان مسرحيان، شاركا لأول مرة في المسرح في عام 1999، ثم بدأت رحلة حلمهما في عام 2009 من عرفة صغيرة في أحد بيوت العدوي، كانت هي (مسرح الغرفة)، من هذه الغرفة انطلق التوأمل وشاركا في عدة مهرجانات في مصر لبنان و الأردن، و حازا على جوائز عدة في مجال المسرح . خلال الثورة السورية كان التوأمل أول المشاركين في الحراك الثوري السلمي، و بين الإعتصامات السلمية و المعتقلات الأسدية ، أعلن التوأمل رفضهما لنظام الأسد و طالبوا بسوريا مدنية ديمقراطية لكل السوريين، فتعرض التوأمل إلى بعض المضايقات من شبيحة النظام، لذلك غادرا سوريا مطرين، بعد ذلك قاما بعدة أعمال لسوريا و للشعب السوري المنتفض، فالتوأملص كانا و ما يزالا صامدان في وجه الاستبداد، سلاحهما الفن الذي لا يعرف الاستسلام .

التوأمل للمجلة: (خواطر 11) مع أحمد الشقيري، ستكون في سوريا الجديدة بإذن الله .

في الحقيقة لم يكن على الهامش بل كانت طاقات شبابية تدفن كل يوم، و لكن كان هناك مسرح سوري لأهمية الفنانين مثل نضال سيجري- رحمه الله - و ليس لدعم النظام، فالكمل يعلم أن دبلجة المسلسلات التركية دعمت ماديا أكثر من المسرح بملايين المرات، ببساطة المسرح ينتج فكر و هذا ما لا يريده النظام .. أما بالنسبة لجهل الشعب.. لا أرى الشعب جاهل، لكن وجود 3 مسارح حكومية في دمشق و 25 فرع مخابرات هو الجهل بحد ذاته .

(1) هل تجدان علاقة قوية بين الفن و الثورة السورية ؟ و ما هو الدور الأساسي الذي يلعبه الفنان في ثورة بلاده ؟

كل الثورات تنتج فن و أهمية هذا الفن هو الحقيقة والبساطة و الثورة بحد ذاتها فن، و الدور الذي يلعبه الفنان: أن لا يمثل فقط .

(2) كان المسرح السوري على هامش الفنون طيلة حكم الأسد، برأيكما لماذا؟ و هل هذا التهميش كان له دور في جهل الشعب و استماتة عقول الشباب؟

وعندما يصل إلى حالة الجنون و الهستريا يكون قد تقدم خطوة كبيرة في مجال عقله و فكره البعثي .

(8) اليوم ثورتنا تتعرض إلى شبح قاتل يسمى الطائفية و القتل الهمجي، هل تثقان بوعي الشعب السوري تجاه هذه المشاكل ؟

لا نريد أن نكون رومنيين و لكن يجب أن نعلم أن هناك نقطتان مهمتان.. الأولى: أن الشعب السوري شعب عاطفي و الثانية: أن الشعب السوري أصيب بحالة ملل من السلاح و بالتالي إذا خاطبنا هاتين النقطتين نستطيع أن نصل إلى حلول كثيرة أولهما الأمل وثانيها العمل و لا ننسى (لا تزر وازرة وزر أخرى) صدق الله العظيم، و طبعاً لا تسامح مع القاتل لان القاتل لو لم يحاسب بالقتل فهذا ظلم للشهيد .



الدم و المذلة، فالفنان الذي لا يرغب بأن يكون له موقف سياسي (إنساني).. فليذهب إلى أقرب موقف (باص)، و ليقف هناك و لينتظر الحافلة التي لم و لن تأتي .

(6) بعد استقلال سوريا من حكم البعث و بعد إعطاء جميع الفنون مكانها المناسب، هل تتوقعان إقبال كثيف على المسرح من قبل الشباب ؟

نتوقع نعم، خاصة أن المسرح يحتاج لفكر و لا يحتاج إلى إنتاج في وضع ستكون فيه سوريا اقتصادياً مرهقة، و لا ننسى أن كل المظاهرات و الأفكار التي خرج بها الثوار هي حالات مسرحية، و كانت مشكلة المسرح قبل الثورة أنه منفصل عن الواقع و اعتقد أن هذه الضجوة سوف تختفي لأن المسرح سيناقش حالات آنية حتماً .

(7) برأيكم أيها التوأم ، ما هو مصير الفنان الذي أيد النظام و خططه و قتله للشعب السوري في سوريا الجديدة ؟

الحكم للشعب و أظن أنه سيسقط من النظام و اقترح أن يوضع في مقر حزب البعث و يقوم بمسرحيات لوحده من نصوص علي مملوك و رامي مخلوف و بعد العرض يصفق لنفسه كما اعتاد أن يفعل في مجلس الشعب

(3) هل تعتبران المسلسلات التي حاكت الواقع السوري في الدراما السورية 2013 هي مسلسلات صادقة أم مسلسلات تلاعبت بالحقيقة و كانت نصوصها كاذبة ؟

الولادة من الخاصرة لعب دور جيد رغم أننا لا نتفق مع النهاية و لا مع تغيب الحراك السلمي.. أما سنعود بعد قليل كان من المستحسن أن لا يأتي و لا يعود أبداً، و باقي الأعمال مخجلة و تشبه الفتاة التي تظهر في الإعلان و تأكل قطعة شوكولا و بكل مباشرة و تمثيل رديء تقول لنا: (ممم ما أطيبها) هكذا كانت المسلسلات تحاور المشاهد في هذه السنة .

(4) هل تؤمنان بأن الفن سلاح إنساني؟، و هل يساعد على تأمين السلم الأهلي في المجتمع ؟

نعم بالتأكيد، فالقاشوش غنى و جمع 500 ألف متظاهر سلمي، و إلى اليوم تقول الناس قاشوشيات.. هذا فنان واحد فقط.

(5) الفنان يعمل في مجاله الخاص، فلا داعي لتدخله السياسي لكي لا يخسر جمهوره، هل توافقان على هذه العبارة؟ و لماذا؟

من المؤكد لا نوافق، لأن الموقف السياسي هو موقف حق و ضد

(9) ما هو الشعور الداخلي الذي دفعكما للوقوف مع الشعب وقول كلمة "لا" للنظام؟ و ما شعوركما و أحلامكما الحالية في أيام الثورة السورية ؟

كلمة الحسين رضي الله عنه .. عندما ذهب و هو يعرف نفسه مقتولاً فقالوا له : اترك لهم الدنيا فأجاب: (ولمن أترك الحق) بالنسبة للحلم و المشاعر: أصبح الكلام عنها صعب في ظل ما يحدث ونحن بعيدان عن سوريا.. وبالتالي نحن نعمل لمشروع لا بد أنه يحتاج لبعض الوقت اسمه (شاي فشة خلى) سيبدأ في المناطق المحررة بعد فترة ربما تحتاج إلى وقت طويل قليلاً و لكن الهدف من المشروع سوريا فقط، هذا المشروع هو حلم و سيتحقق بإذن الله، وما نريد أن نقوله.. نقوله دائماً بثورة ضوء وفشة خلى ومسرحياتنا القصيرة وأفلام كاميرا الموبايل .

(10) كيف هي علاقتكما مع أصدقائكما الفنانين و خاصة الصامتين عن القتل و المجازر التي ترتكب في سوريا ؟

بصراحة تواصلنا مع من وقف مع الثورة بشكل واضح أو بالخفاء لأسبابه الخاصة.. أما المؤيد و الصامت لا نتواصل معهم ولا يتواصلون معنا أبداً إلا بالصدفة.

(11) هناك الآن عدة مناطق محررة في سوريا تحت سيطرة المعارضة، هل فكرتما يوماً بزيارة بعض المناطق المحررة و مشاهدة أحوال أهلها ؟

لن ندخل المناطق المحررة إلا عندما نشعر أنه حان الوقت لدخولها، لن ندخلها عاطفياً بل سندخلها عقلياً إن شاء الله .. هذا خيارنا .



الصورة تتكلم



استشهدوا يوم مات الضمير العربي
(من مجزرة أطفال الكيمياء في غوطة دمشق)

كاريكاتير العدد

جهاد عورتاني



التحقيق في الكيماوي السوري!



حركة شباب
سورية المستقبل

يمكنكم متابعة المجلة
على الفيس بوك

مجلة شباب سورية المستقبل



facebook.com/Y UTHSYRIAMAGAZENE